

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ٢٠٠٤ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصلات

لا تعتبر الامتني كانت محتومة ومنصاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في ثاها مع الادارة



مصحفة فكاهية أخلاقية انتقادية

المدين والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. GORANI

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ - التونس

Case Postale 102 — TUNIS

الموافق ١١ ماي ١٩٣٥

تصدرا كل يوم صبت

يوم السبت ٧ صفر ١٣٥٤

ماذا هنا...؟

سألني فاجبته !

اسمعت لصاحب بسألني فيقول: هل انت ذاهب للحفلة المقامة اليوم تكريما لمن نال وساما؟ وكان جوابي عن سؤال صاحب: لا... اني غير ذاهب. واذا قلت لماذا فالجواب: اعطني من يقوم بالنفع العام ويقيد بلادنا واهل بلادنا بما اوتي من المواهب. او بما انتم الله به عليه من مال... اعطني هذا وانما اقيم له الحفلات العظيمة وامشي اليها على راسي لا على قدمي !

اما اذا نال فلان حظوة او استحق رقبا لانه اتم عمله باهتمام ونزاهة وكان غير عالم بما تحت السماء من جمليات ومؤسسات في حياجة لطفه وحنانه. فتخير ان شاء الله؟ باي دافع اسمي لتكريم من يقول (نفسى نفسى لا يرحم من مات). واصل التكريم جعله ذو العقل لتنشيط من ينفع المجموع. ومن يساهم في انهض المشاريع. ومن يتذكر ان في ماله حقا للبائس واليتيم. اعطني هؤلاء وانما امكث ليلا ونهارا في صالات التكريم... !

استغاثات

مصلحة فمع الفس قائمة بهل مشكور هو مراقبة السواد المعاشية واتلاف ما ثبت لديها انه مضى بالاكلين ! عمل مشكور نعم. لان افعال هذه المراقبة قد يقضي الى ان يتناول الناس السم ولا يشعرون. واذا كان من الواجب تنبيه هاتيك المصلحة لما عسى ان تكون قد غفلت عنه. فانا ابادر فالتت نظرها الى قطع الخبز الذي يجهدها (الخرادجية) ويبيعونها تحت جدران جهات مختلفة كالركاض وغيرها !

ماذا هنا...؟

لم ان العالم لا يسوغ او لا يساغ له ان يتجاوز دروسا علمية بليتها. واحكاما شرعية بملها. والسلام عليكم ورحمة الله ؟ تذاق في هذا البلد انماشيد لا تتفق والاخلاق الفاضلة ولا يتماشى منطقها مع المتعقبات. فهل نرى من رجال الدين انكارا على ختبرها. او زجرا لمردها ؟

لا والله لم نر شيئا من ذلك !

يتوقع بعض طلاب الارباح فينادون يا ايها التونسيون اقبلوا على الصور المتحركة لشهدوا نساء عاريات ! فلا يستطيع عالم ان يقول لهذا المنادي اخرس ! وما هو يستطيع ان يلمس من السلطة ردة المتوحيين !

اكان العلماء هكذا قبل اليوم ؟ لا ثم لا... وبين ايديكم اسفار التاريخ تحدثكم عن اهل العلم وكيف كانت سنتهم لا تفتر عن الامر تارة وعن النهي تارات. وانهم لا يدعون مستقبهم في انتظار الجواب الى ان تقوم الساعة !

لا اقول كيف ولماذا اذا قيل لي ان العالم يترفع عن قراءة الاوراق المسماة بالجرائد. ولكني اقول الم يكن له اقرب وجلاء يخبرون سماحته بما هو حاصل وواقع تحت السماء ؟

البك عني ايها القلم. فما اسرعك الى دخول هذه المضائق. وما اشد ميلك الى مثل هذا البحث العقيم !... حسين الجزيري

لكل سؤال جواب نعم !

ولكن هذا السؤال يقف المصعب لتقاهه حائرا لا بدري اي جواب يتناول من بين ملايين الاجوبة ! هنا مشاهد شتى... مضحكة... مبهمة... مبخلة... مؤسفة... على كل شكل وبكل لون. وانها المضحكة في الغالب اذا لا يغيب عنك ان شو البلية ما يضحك !...

قرات في رصيفة صباحية صراخا عاليا بهت به رجل من بلد توزر وجعله في قالب استفقاه فقال: « سادتي العلماء الاعلام ومصاييح الظلام ما قولكم دام فضلكم في امام المسجد اذا تساهل في اعطاء حصر بيوت الله وآلاتها الى الافراح والاحزان والاعراس... هل ذلك حرام او مكروه او جائز ؟ »

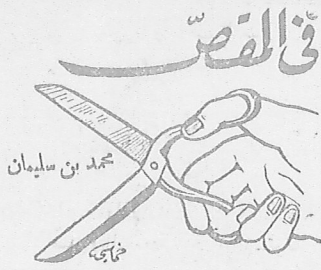
رفع صوته بهذا السؤال وتبع في بيته ينتظر جواب مصاييح الظلام وسيظل منتظرا الى ان يقوم اسرافيل عليه السلام بهيمته ! بالرغم من انك تراء يقول دام فضلكم ولم يقل دام سكوتكم !...

هذا موقف من مواقف كثيرة راينا فيها اناسا يوجهون الى العلماء اسئلة اما اعظم مساى باصول وفروع الدين ولا يفرحون باي جواب !

فماذا يا نصري يتوقع العالم اذا هو انبرى لتوير الاذهان فاناد السائلين. وارشد المسترشدين ؟

ليس من واجب العالم ان يقول هذا حلال وهذا حرام ؟

ليس كذلك تقول كتب السير والتاريخ يا مصاييح الظلام ؟



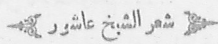
التونسي القاطن بقسم الايقاف من السجن المدني !
ولهذه الآن قد فهم عقله !

وهو - ان كنت لم نسمع - احد الذين يمدون
الى اغواء الصبيان وفساد اخلاقهم بالاعتداء عليهم .
ثم اذا ما وقعوا في الفخ لجأوا الى الانكار رغم ما يقرروا
وما يشرحه المعتدى عليهم . ودؤلاء بسطة هاذجون
لا يعرفون حيلة ولا يخطر لهم الزور والانهام الباطل
ليسمع من كان هذا صنيعة . ولهم المتجرئون
على اقرار ذلك الفعل الشنيع . . . ان احدهم الآن
حاصل في حبس المجردين وانه في انتظار الجزاء الصارم
الشديد !

انزل الجزاء الصارم وهو ما بودة و ينتظرة الراي
العالم لهؤلاء الجانين على كرامة وعفاف الصغار وفي
ذلك بلاه عظيم !

ولا ندري ايحب احيد هؤلاء ان يجري على
ابنه لو كان له ابن ما يجريه هو على ابن صوا .
وهل يكون بذلك من المؤمنين ؟

تفاقت البلوى وبننا نسمع حصول الاعتداءات
المتتالية من هذا القبيل فمس الناس خوف شديد
على صبيانهم . ولا امل لهم اليوم الا ان ينزل الحاكم
بارائك المجرمين اشد العقاب . . . (انسا)



مخاطب شاطيء (وجعفر) في سوسة فقال :

بشارك يا شاطيء فالبرد قد رحلا
والحرا قبل حيث العوم فيك حلا
وسوف تقبل آلاف مؤلفة
عليك ترجو نسيما فيك معتدلا
وفيك حوت له في النفس شاهدة
وفيك ايضا يهودي للبريك قسلي
والصيف خش كما قالوا بلامية الـ
انعال في مثل هذا خش اي دخلا

كلمات شائعة

مثلت احمدى الفرق القميلة رواية بعنوان :
(بنات اليوم) ولا نشك في انها تحملت باخط الانعام
لاحضار مواد (التواليت) الكافية . . .

سقا ايطالي في شارع الصباغين على احد اعوان
البوليس . فيازم والحالة هذه اعداد اعوان لحراسة
الاعوان . . .

نشر بعضهم ايداعا قسالا في سطورة : ان الذي
اعتدى عليه لا يخشى القانون - والكلمة الان للقانون !

قبضوا على (مسلم) بصادد تعاطيه الحمر بـخبرة
يديرها (مسلم) وبناء عليه فاية مزة بقيت لغير المسلمين ؟

وصل ايضا هذا الطرف عدد آخر من السواحين
فطافوا باربعاء العاصمة وتفرجوا على لغة البلاد باسفل
الواح الازقة والانهاج . . .

قبضوا على اربعة ابقار في مقهى متلبسين بجريمة
شم الكوكايين . والذي نشمه نحن ان هذا البلاء
قد استفحل في البلد و يلزم المكافئة اعتداء خاص . . .

حصل في بلاد تركيا زلزال شديد نجمت عنه
شعائر فادحة . ولهذا يقال في الدعاء اللهم لا تؤاخذنا
بنظير افعالنا . . .

بكلمة واحدة في صوت واحد يمكنك ان تغلقى
الاجابة من كانة الناس في هذه البلاد - جرب وناد !
يا شاعر . . .

الى بعض مشتركينا
نود ان يفهم بعض مشتركينا ان نفقات وتكاليف
الطريفة لا تنفق مع معاطلهم وتسويقهم في تسديد
معاليهم اشترا كانهم تلك قضية ضرورة لا تقتصر
لشرح واضح . فمضى ان يجيبنا من كانبناهم منهم
ويبادر البانون بالافياء . اذ لا يروق لنا ان نضطر
لخطبتهم باسمائهم

كنت ارى تلك القطع معقرة بالاوصاخ وموضوعة
على الارض فاحسبهم يمدونها للديجاج او الكلاب .
ولكنني لم البث ان رايت فقراء يتعاونونها ويـمدون
امام (معزات . . .) تجارها باستعمال اضراسهم في
تكسير شوكنها . . .

فمما قول مصالحة قمع الغش في ذلك الحيز
المختلفة الرأية والمختلفة طهومه . والمختلفة روائحه
والمواضعة اسعارة ؟

نود دائما ان يجد التاجر الضعيف مـكسبا
وربها . وان يجد الفقير المهدم مـادا لقوته لا تكفه
من الثمن ما لا يطيق . . . ولكن اذا بلغ الامر الى
الاتجار في السموم وتمكين الفقير - لاجل قفزة - من
الواد (المجرمة) فمن المضمون علينا ان نقرع لمصلحة
قمع الغش لعلها تحول بين تلك السموم . و بطون
السموم . . .

في السهما . . .
قدر اللصوص ان يكسروا باب سهما (الكايتول)
وان يستولوا من مكتب بيع التذاكر بعد ان كسروا
قفل الحزينة على الف ومائتين وخمسة وخمسين فرنكا
وانصرفوا طبعها . . .

وبعدئذ فطن لذلك كناس الطرقات فاعلم قابض
للمحل المسروق وهذا القابض اعلم الكوميسارية
بالامر والكوميسارية كلفت اعوانها - بحسب العادة -
باجراء البحث عن اللصوص المذكورين في طالع
الكلام .

ويجب ان نقول لمن لا يعلم ان (الكايتول)
الواقع عليه سطو اللصوص كائن بقلب شارع جرجل
غيري اشهر واكبر شارع في العاصمة . والله سبحانه
وتعالى المسؤول ان يمتننا واباكم ما دامت مساكنتنا
ومتاجرنا ككائنة في احياء متواضعة بسمع البوليس
باسمائنا ولا يراها . . . (ابله)



زارنا في غضون الاسبوع المنصرم حضرة
الرئيس الفاضل البارع الاستاذ الامين الهودي
صاحب جرادة الدفاع الجزائية فاحتفى به اصدقاؤه
الكثيرون ثم ودعنا عائدا الى الجزائر صاحبه السلامه

مختصرات

(من بعض رسائل المراسلين)

(سليمان) هذا رجل قد وجهت عليه ثلاث تهم ارى من المهم ان افيدك بتفاصيلها واسبابها ولماذا باع هذا الرجل ثورا وفيه صرف ثمنه . فانظر رسالتي بهذا ان استفيد من عدة نقاط في الموضوع

(توزر) ينتظر السكان هنا من المراجع العليا القات نظر عامل الجبل الى حالهم الاسيفة من جراء الضائقة المالية وما يجب انهاء هذه الحالة من مراعاة الفرق بدل الشدة في استخلاص المطالب الدريبة

(بوعزادة) زاد هنا نشاط بعض الذين يرون ان لهم حقاً في مال الناس باسم الطرق والزوايا . ولا يخفوا كم امر الاميين والبسطاء من ينقادون للدجل وبدعون انفسهم جماعة لارضاء الطرفين . فحسب ان تكبروا ما بينه المقادين الى ان عيالهم وانفسهم احق واولى بما يؤدونه لاولئك وهم صاغرون !

في بنزرت

رواية : * مريض الوهم *

تمثل جمعية (المسرح) التي اسست لاعلاء الفن التشيلي التونسي رواية « مريض الوهم » للكاتب البهري « مولبار » ولتمثيلها محمد زروق ومحمد بن عثمان وذلك مساء السبت ١١ ماي ١٩٦٥ بقاعة « الانشراح » بمدينة بنزرت . ولا ندرى فائدة في التنويه بشأن هاته الرواية التي تناهت في الفكاهة واحرزت اعجاب الجمهور التونسي . ولا شك في ان اخواننا سكان بنزرت سيقبلون اقبالا عظيما على جمعية (المسرح) الدائمة على خدمة الفن للفن والساعة في تكوين المسرح التونسي الذي نحن في حاجة اليه .

« مغارة السيد محي الدين القليبي »
سوق الصوف رقم ٢ - تونس

يجد زائرها اصنافا من الاقمشة الوطنية منها فضالي صوف رفيع لصنع الجبايب . كما يوجد الكثير من البضائع التونسية كالسناديل والصوابين والعلطورات المختلفة والشروبات المتنوعة ودون ذلك . امعاير معتدلة ومعاملة جيدة

اختصار هامة

في مصر

قدم الابراشي باشا استقالته من وظيفة في ادارة الخاصة الملوكة . ولذلك لم يابث الشيخ الظواهري شيخ الازهر ان استقال هو الآخر من المشيخة . فالى مصر عموما والى الازهر على الاخص اجبل تهانينا

محادثة

في خلال اقربل (نصب) اليهودي شواط سيمون على سعيد القراني واستولى منه على مال بطريق الاحتيال وصرعان ما (رفع) الاخير امرة الى الكوميسارية وله (جزم) بان سيقبض على صاحبه ولذا قبض عليه اعترف وهو (خائف) صوته بالاحتيال فادخل السجن رهن المحاكمة . وهي قضية لا تختلف عن متن الاجرومية

محادثة

التقى الفاضل الاجل مندوبنا الحارم باحد اعيان القهاريه فمن له ان ياخذ رايه في محادثة الاعتداء بالسلب التي وقعت في طريق (قربص) فكانت المحادثة بهذا النص :

المندوب : ما هو رايكم في تلك المحادثة التي ابدى المعتدون فيها جسارة غريبة فقدروا ان يوقروا السبارة وان يفتكروا من صاحبكم تلك الاموال وذلك الحلي ؟

القهارجي : (ما تفكرنيش في ليلة البارح) ولا تهجب اذا رايتني حزين . ففي ذلك المال جزء من جيبني الحارم . اما رايي في الحادث فسافيدك به غدا بعد رجوعي من المقرة والاستعلام عن كيفية وقوعه فانتى مندوبنا على حزم وعزم تحدثه وودعه

شاكرا

عربية النهضة

يرى القاري في افتتاحيتها لعدد يوم الثلاثاء الاخير . عدد ٢ سطر ٣٤ قول محررها : (. . . .) تسديد ثمن الدواء « الذين » يشترونه من الصبليات تلك لغة جريدة النهضة العربية فخر الصحافة في هذه البلاد . . .



* العلم حلة لا تبلى *

(العلم) مبتدا وقد جاء اللفظ في قول الشاعر :

اذا كنت اعلم علمنا يقينا
بان جميع حياتي كساعة
فكيف اجيز انفسى بان لا
تكون كما كان اهل الدراءه
فلا تبتدي عن فقير ضعيف

ففسله في اوان المجاعة
واخبار من يسلبون كثير

كأخبار رادير محط الاذاعة
يقولون هات وهات وهات

وهات وهات ولا من فاعه

(حلة) خبر تقول خلع المرابي على فلان حلة من الكنبيلات فلان لابس عربان في آن واحد على ان العاقل المنهصر لا يخفى عليه ان اقتلاع خرس بكلاص حديد . اخف الما من الامضاء في كنبيل جديده ولكم النظر السديد .

(لا) نافية . وسهت اديبنا بحادث آخر فيقول : لا . تكن صاحب علم مهمل كعلم محرر جريدة النهضة الذي يقول في حديثه عن سباق السيارات (كانت جميع السراقد مكتظة بالجمهور) فيجعل السراقد جمعا . ثم يقول بهذا (اصطف المشاركون في المباراة امام السراقد الشرقي) فيجعله مقسدا . والمفهوم ان ذلك المحرر يسمع بهذا الاسم فيقلده مستعمله مع الجهل انه مفرد ام جمع وهذا ما يسمى بالعلم المعلل .

(تبلى) نفلان ان الضمير يعود على حصر مساجد وجمامع سوسة . فهي بالية والجمجمة غير مبالية والله اعلم .

(٣٦٨)

المكتبة العلمية

* لصاحبها : محمد الأمين وأخيه الطاهر *

نهج الكتيبة عدد ١٢ - تونس

اطلبوا منها الكتب الانية :

٠٠ » ٤٠٠ فاطمة بنت محمد (ص)

٠٠ » ٤٠٠ البحث عن الله

٠٠ » ٤٠٠ حجة الرمان قصص عربية

٠٠ » ٤٠٠ الحسين بن علي حفيد النبي (ص)

٠٠ » ٥٠٠ ابو بكر الصديق

٠٠ » ١٢٠٠ الاديب لطه حسين

٠٠ » ٢٨٠ محمد - حسين هيك

٠٠ » ٧٠٠ ادواف

٠٠ » ١٠٠ الفروق اللغوية لابي هلال

العسكري مجلد

« حمام دار الجلد »

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لرائيه واجور اغتاسه كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجه عدد ١٢ ونهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطمها من الحمام المذكور ومن هذين المحليين .

« الغراب والقراش »

كل من اراد اقتناء الغراب بجميع انواعها والقراش المتقنة الصنع فليقصد محل السيد محمد الجزيري بنهج البر عدد ٤٧ بتونس

« لكل داء دواء »

والادوية جميعها يتجدها بالصيدلية الوطنية الكبرى

« صيدلية علي بو حاجب »

نهج الحلفاوين عدد ٥٧ - تونس

تلفون : ٥٢ - ٠٩

والجدير بالتونسي الحريص على معاملة ابن وطنه ان يتناول ادويته من هذه الصيدلية الشهيرة باعتدال اسعارها وحسن معاملتها .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ - تونس

مكتبة

* مكتبة عربية قديمة *

اقدم مدرسة كلية انشئت في العالم هي « كلية قيروان » التي تأسست في القرن التاسع للهيلاد بمدينة فاس عاصمة بلاد المغرب .

وكانت هذه المدرسة الوحيدة في عصرها يتلقى الطلبة فيها العلوم السامية حينما لم يكن سكان اكسفورد وكمبريدج وغيرها يعرفون من ذلك الا الاسم . ولهذا كان طلاب العلم يتواردون من جميع انحاء اوروبا فضلا عن بلاد العرب الواسعة للانخراط في سلك تلامذتها . وكانوا يثقلون العلوم فيها على اختلاف انواعها باللغة العربية . ومن جملة الذين تخرجوا فيها من العرب « غريث » او البابا « هلستر » وهو اول من ادخل الى اوروبا الارقام العربية وطرقها المألوفة بعد ان اتقنها جيدا هناك . ومن رسالة له الى الامبراطور « اوتون » وقد اتى فيها على ذكر العصر العربي تبين لنا صدق هذه الرواية . فقد جاء في رسالته المذكورة : (اني اشبهك بالرقم الاخير من الاعداد البسيطة العشرة الذي يزداد قيمة كلما وضعنا رقبا من الارقام الباقية عن يساره) ! (مجلة العرائس)

* شاعر نحييل ... *

مر رجل ببشار بن برد وهو مستلق على قفاه بدلهيز كانه فيل . فقال اصحابه عنه فقالوا انه بشار فقهلم منه وركله وقال :

انك يا بشار اكذب من عرفت ومن سمعت . قال بشار ولماذا ؟ قال الرجل انك يا ابا معاذ تقول : (ان في بردي جسما ناسحا)

لسو توكت عليه لانهم) وانك لو ارسل الله الريح التي اهلكت عادا لما زععتك ا (الجريدة السورية اللبنانية)

* حكمة *

كثرة الفطن دلالة على انخفاض في النفس والذي لا يثق بالكثيرين يجب ان لا يثق به احد لان قلبه يكون مقعما بالخيانة والشراسة

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقلت جريدة (العقاب) البغدادية القراء : جريدة النديم التونسية - دخلت زميلتنا النديم التونسية القراء عامها الخامس عشر وهي حاملة لواء الجهاد الوطني عاليا كما كانت خلال هذه السنة الطويلة منبرا حرا لآراء بجهابذة السياسة والادب والنقد النزيه في ذلك القطر العربي الشقيق . وقد اصدرت كعادتها عددا ممتازا جاء آتيا في الترتيب الصحفي وفي البياقة التي امتاز بها زميلنا المجاهد الاستاذ حسين الجزييري صاحب النديم القراء - والعقاب الذي بهام مقدار جهاد الزميل ومواقفه المشرفة في الدفاع عن حق تونس الضم يتقدم اليه بالتهنئة ويرجو للنديم الاغر كل تقدم ونجاح .

حل اللغز

فصدنا بافز العدد الماضي لفظ (امبركا) وقد نجح في تفسيره الاداء :

البشير الوباني (١) مصطفى الزواوي (٢) ابن الكبير المطوي (٣) الشريف غ (٤) محمد بن عمار بن الحاج علي (٥) ح . ص . ب . (٦) محمود بن جميع (٧) احمد الزبيدي (٨) الطيب بن عاشور - صلاح الدين ذياب - محمد الطاهر زفوف - محمود غديرة - محمد بن الصادق بوهجه - البشير بن عاشور - ص . ب . ف . ه . ع - محمود ابوقريبه - نصر بن علي المرزوقي - محمد بن حامد - ع . ق - محمد السنوسي المرزوقي - م . س . ق - المنجي خزنة دار - احمد بن الحاج علي الورغي - الحاج عبد القادر بن عيسى - القلام بن الحاج حمودة - حمدة الكراي - التوفيق المؤخر - الشاذلي الياس - محمد رشاد الحنفي - الحمادي الهشي - فرحات بن علي بن يوسف

« معمل العطورات الرفيعة »

لصاحبه زواي الحاج

نهج بكاردي رقم ١٩ بعاصمة الجزائر

متعد لتوريد ما يطلب منه من عطوراته النذية المتنوعة وصوابته الذكية الرائحة - معاملته حسنة واسعاره مناسبة -